والقول الثاني ان الجمع افضل وعلى هذا فالاولى ان يجمع بثلاث
عرفات يتمضمض في كل واحدة ثم يستنشق وهو الاصح عند
النووي وقيل يجمع بغرفة واحدة حكاه في الكفاية عن نصه
في الام وعلى هذا يتمضمض منها ثلاثا ثم يستنشق كذلك
وقيل يتمضمض منها ثم يستنشق ثم يفعل كذلك ثانيا وثالثا
واستدل بعضهم بقوله ثم ادخل يمينه على عدم اشتراط
نية الاغتراف ولا دلالة نفيا ولا اثباتا ثم غسل وجهه
غسلا ثلاثا وغسل يديه كل واحدة الى اي مع المرفقين
غسلا ثلاثا وفي السابقة ثلاث مرات ثم مسح برأسه
زاد في رواية ابي داود وابن خزيمة في صحيحه ثلاثا ثم
غسل كل رجل غسلا ثلاثا كذا للكشميهني والاصيلي
وفي رواية المستملي والحموي كل رجل وهي تفيد تعميم كل
رجل بالغسل وفي رواية ابي ذر عن الحموي والمستملي
كل رجليه بالتثنية قال في الفتح وهي بمعنى الاولى اي رواية
الكشميهني والاصيلي وفي رواية ابن عساكر كلتا رجليه
وهي التي اعتمدها في عمدة الاحكام ثم قال رضي الله عنه
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال
وفي رواية ثم قال من توضأ وضوأ نحو وضوئي هذا وفي
الرقاق عند المولف مثل وضوئي هذا وصلى وفي رواية ثم
صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه بشيء اصلا كذا نقله
القاضي عياض عن بعضهم ويشهد له ما اخرجه ابن ماجة المبارك

في الزهد

في الزهد بلفظ لم يسر فيهما ورده النووي فقال الصواب حصول
هذه الفضيلة مع طريان الخواطر العارضة غير المستقرة
غفر الله له وفي رواية غير المستملي غفر له مبنيا للمفعول
ما تقدم من ذنبه من الصغائر وفي الرواية السابقة في باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا الخ فوقع في الحديث المسوق هنا رفع صفة الوضوء الى
فعله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه ابن ابي شيبة في
مصنفه ومسنده معا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا اسحاق
ابن حازم قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول حدثني حمران
ابن ابان مولى عثمان قال دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه
بوضوء في ليلة باردة وهو يريد الخروج الى الصلاة فجيئته
بما فاكثر ترداد الماء على وجهه ويديه فقلت جعلت فداك
قد اسبغت الوضوء والليلة شديدة البرد فقال صب فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسبغ عبد
الوضوء الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
الحافظ ابن حجر واصل هذا الحديث في الصحيحين من اوجه
وليس في شيء منها زيادة وما تاخر واخرجه ايضا الحافظ
ابو بكر احمد بن علي بن سعيد المروزي شيخ النسائي في
مسند عثمان له وتابع ابن ابي شيبة جماعة منهم محمد بن
سعيد بن يزيد التستري اخرجه عنه عبد الرزاق و

Copyright © King Saud University